

ISSN 2393-8277

الراي

لكتاؤ-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٦٥ العددان: ١٥ - ١٦ / رجب المربج و٥ / شعبان المعظم ١٤٤٥ هـ

Vol.No. 65 Issues 15-16 01-16 February 2024

إن العالم قد جرب قوى ظلمت، وحضارات أفسدت، وشاهد مصيرها،
وهو الآن ينتظر ظهور قوة جديدة تعدل بين الناس، وتسعى إلى نشر الخير
والسلام، بعد أن ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس.
لقد فقد الأمن والسلام في عهد دعوة السلام، وأصبحت الحياة عرضة
للسلب والنهب والحرمان في مجتمع الرفاهية والسعادة، وهو الآن ينتظر
من يحقق أمانى الإنسانية وأمالها، وينتظر من يتحمل هذه المسؤولية،
ويتمثل دور المنقذ للإنسانية، وتفتح صفحة جديدة للتاريخ وعهد جديد.
(الشيخ محمد واضح رشيد الحسني الندوبي رحمه الله تعالى)

₹ 15/-

بسم الله الرحمن الرحيم

الرائد

لكتناؤ

AL-RA-ID

إسلامية نصف شهرية أنشأها فقيه الدعوة الإسلامية
الشيخ محمد الرابع الحسني الندوبي رحمة الله
عام ١٩٦٩ م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر
لندوة العلماء، لكتناؤ (الهند)

السنة: ٦٥ العددان: ١٥ - ١٦

٢٠ / رجب المربج و٥ / شعبان المعلم ١٤٤٥ هـ

الرئيس العام

نائب الرئيس

جعفر مسعود الحسني الندوبي

رئيس التحرير

المدير التحرير

مسؤول إدارة الرائد محمد عثمان خان الندوبي

محمد نعمان الدين الندوبي

الدكتور نذير أحمد الندوبي

محمد سلمان نسيم الندوبي

الهيئة الاستشارية

محمد نعمان الدين الندوبي

الدكتور نذير أحمد الندوبي

محمد سلمان نسيم الندوبي

الاشتراكات السنوية

في الخارج بالبريد الجوي ٧٥ دولاراً أمريكيّاً

في الهند بالبريد المسجل ٧٠٠ روبيّة وبالبريد العادي ٣٠٠ روبيّة

المراسلات

إدارة الرائد - تيفور مارك، ص ب ٩٣

لندوة العلماء، لكتناؤ (الهند)

AL- RAID

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama
Lucknow. 226007 U.P(India)

E-mail : info@alrajd.in Web : www.alrajd.in

AL-RAID, A/C NO. 10863759813

IFSC CODE: SBIN0000125

SWIFT CODE: SBININBB157

STATE BANK OF INDIA,

LUCKNOW MAIN BRANCH (INDIA)

قام بالطبع والنشر محمد طه أطهر

في نيو استندرد بـ كـ برـ نـ تنـ كـ اـ يـ نـ دـ بـ اـ ئـ نـ دـ نـ كـ بـ رـ يـ سـ

Printed and Published by Mohammad Taha Athar on behalf of
Majlis Sahafat wa Nashriyat of Nadwatul Ulama at New Standard
Book Printing and Binding Press, Basmandi, Lucknow, U.P. (INDIA)

Editor: Syed Jafar Masood Hasani



محتويات العدد

- | | |
|----|--|
| ٣ | الافتتاحية:
السلاح الأكبر |
| ٤ | درس من السنة:
كثرة أبواب الخير |
| ٥ | كلمة الرائد:
أمة الإسلام عودي إلى القيادة! |
| ٦ | الفكر والرأي:
الوضع يجب أن يتغير..... |
| ٨ | التوجيه الإسلامي:
الإسراء والمعراج |
| ١١ | في ضوء الواقع:
يشتعل هذا العالم ناراً... فأطفئوها |
| ١٣ | بشأيب الحب والرحمة والتسامح!
وزين لهم سوء عملهم |
| ١٥ | الشخصيات الإسلامية:
الدكتور أحمد أمين |
| ١٨ | وأشهر أعماله العلمية والتاريخية والأدبية
الحقيقة "وجامعها" محب الدين الخطيب" |
| ٢١ | قصة قصيرة:
عصافير الأقصى |
| ٢٣ | أخبار وتعليق:
إنها عصابة وليس كيان... |
| ٢٤ | يخشى أن ينفلت زمام الأمان في البلد
الأقلام الواحدة: |
| ٢٥ | الأسرة الإسلامية تحت تحدي الليبرالية |
| ٢٦ | براعم الإيمان:
البناء الحقيقي للنفوس |
| ٢٧ | تعالوا نتعلم!
من الصحافة العربية: |
| ٢٨ | تفاعل واسع مع جندي إسرائيلي أعلن إسلامه عبر بث مباشر
مدير "شين بيـت" سابق يدعو للإفراج عن مروان البرغوثـي |
| ٢٧ | ويحملـ من حرب بدون هـدـفـ الاحتـلالـ لنـ يـجلـبـ لناـ الأمـانـ |
| ٢٩ | مجلس النواب الأميركي يرفض مشروع
قانون مـسـقلـ لـتقـديـمـ مـسـاعدـاتـ إـسـرـائـيلـ |
| ٢٠ | الـسـعـودـيـةـ لـاـ عـلـاقـاتـ دـبـلـومـاسـيـةـ مـعـ إـسـرـائـيلـ |
| ٢٢ | دون الـاعـتـراـفـ بـالـدـوـلـةـ الـفـلـاسـطـينـيـةـ |

السلاح الأكبر

جعفر مسعود الحسني الندوبي

تعالوا نتحدث عن شمائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وخصائصه الخلقية العظيمة التي فتح بها القلوب، وقد الأمم والشعوب، وانتصر بها على الأعداء، وأرغموا على الخضوع له، والاعتراف بفضلاته وكرمته، وصدقه وأمانته، وتحكيمه فيما شجر بينهم، وتحاصروا فيه. ثم نتأمل في حياتنا، وصباحنا ومسائنا، عاداتنا وسلوكياتنا، أشواقنا ورغباتنا، أفراحتنا وأحزاننا، أعمالنا ونشاطاتنا، هل يوافق كل ذلك ما دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم بصفاته وخصائصه، أم يتعارض مع ما قدمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من نماذج رائعة لخلق العظيم من سعة الصدر، ولبن العريكة، وكرم العشرة، وصدق اللهجة، وإنجاز الوعيد، والوفاء بالعهد، ومحبة الخلق، وخفض الصوت، وغض البصر، وطهارة القلب، وزاهدة اللسان، وستر العيوب، والإحسان إلى الجيران، وصلة الرحم، وطول السكت، ودوار المفكرة، والجود والسخاء، وسرعة العطف، وكثرة اللطف، وجمال الصفح.

هل فكرنا فيما روى عنه وشهد به أصحابه البررة من أنه كان يبدأ من لقى بالسلام، ولا يجزي السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، وينظر ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه، ولم يضرب خادماً ولا امرأة بيده، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها، ويكرم كل كريم، ويؤلف الناس، ولا ينفرهم.

هل قارتنا في يوم من الأيام بين مجالسنا ومجالسنا و المجالس رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ كان مجلسه مجلس علم وحياة، وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن (لا تعاب) فيه الحرم، ولا تنشي (لا تشاع) فيه فلتاته (زلاته) كان لا يذم أحداً، ولا يطلب عورته، ولا يهتك ستره، ولا يتكلم إلا فيما ر جاء ثوابه، ويجلس حيث ينتهي به المجلس.

إن كثيراً منا لا يفكرون في هذا الجانب المهم من حياة رسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم، الجانب الذي يتصل بالإنسان، وله علاقة قوية بالمجتمع الذي يعيش فيه، ولا نحاول إلا أن نتأسى به في العبادة من الصلاة، والصيام، والحج، والمدعاء، والذكر، ولا نسعى إلى التخلص بخلق العظيم، كما وصفه القرآن الكريم "إنك لعلى خلق عظيم".

ولذلك نرى أن شملنا يتشتت، ووحدتنا تتمزق، والحداد ينتشر، والعداء يزداد، والفجوة بين المسلمين تتسع، نرى أن المسلم يضيق بأخيه المسلم، ويحمل في قلبه حقداً له، ويتأمر عليه، ويشيخ وجهه عنه، إذا لقي في الطريق، ويدخل بما أعطاه الله له من المال، ولا يؤاسيه، ولا يساعد، ويتحاصم معه، ويسبه، ويشتمه، ويهينه، ويقوس عليه.

فلذلك نعاني من المهزيمة في كل معركة من معارك الحياة، فعلينا أن نتأكد أن انتصارنا في معاركنا مع الأعداء لا يتحقق إلا بانتصارنا في معركة الأخلاق، كيف يتحقق النصر، والمسلم يحمل الضغينة لأخيه المسلم، وكيف يسود جو من الفتح، والمسلم يتآمر على أخيه المسلم، وكيف يسود جو من التلاؤم والتضامن والمسلم يضيق صدره بالرأي المخالف.

فإذا تخلينا بخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا تحتاج إلى استخدام سلاح، وتعبئه جيش، واللجوء إلى قوة كبيرة للانتصار في المعارك مع الأعداء، لأن الخلق النبوى هو السلاح الأكبر لتحقيق النصر والغلبة والاستيلاء على الأعداء، وتاريخنا يشهد بذلك.

كثرة أبواب الخير

عبد الرشيد الندوبي



عن أبي سلام، قال أبو ذر: على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه. قلت: يا رسول الله، من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: لأن من أبواب الصدقة التكبير، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعلم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقهه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانتها، وتسعى بشدة ساقيك إلى الهافان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولنك في جماعك زوجتك أجر.

قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتِي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره فمات، أكنت تحتب به؟" قلت: نعم. قال: "فأنت خلقته؟" قال: بل الله خلقه. قال: "فأنت هديته؟" قال: بل الله هداه. قال: "فأنت ترزقه؟" قال: بل الله كان يرزقه. قال: "كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته، ولنك أجر.

تخریج الحديث: أخرجه أحمد برقم: ٢١٤٨٤ واللفظ له وابن حبان رواه برقم: ٢٥٨ ولفظه: عن أبي ذر رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ نَفْسِ أَيْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ يَهْوَى فَهُوَ مَرْفُوعٌ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَدَابِ بِرَقْمِ: ٩٦ وَفِي «شَعْبُ الْإِيمَانِ» (٦/١٠٦ ت زغلول): برقم: ٧٦١٩) قال صاحب (أنيس الساري تخریج أحاديث فتح الباري) وهو الشيخ أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة في (١٢٩٥/١١): (ورواته ثقات غير حرملاة بن يحيى المصري وهو مختلف فيه: وثقة ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وأبو سعيد مولى المهرى وأسمه بكر بن عمرو فيما ذكر ابن حبان (الإحسان ٦٠/٩) لم يذكر سماعاً من أبي ذر، ولم أر أحداً صرخ بسماعه منه».

شرح الحديث: إن الله سبحانه وتعالى قد سهل للعباد سبل الخير والطاعة، وكثير أبواب البر والأجر، ويسر طرق السعادة والتقرب، فإذا آمن العبد وأسلم وجهه لله تعالى فلا يعدم وجوده الأجر والثواب، وهذا ما يبيّن عنه هذا الحديث الشريف، فإن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد عد كل عمل يصل نفعه إلىخلق صدقة، والصدقة مشتقة من الصدق الذي يدل أصله على الصلاة والشدة والقوءة، لأن الصدقة يدل على قوة إيمان أصحابها وصلاية دينه، فلا يوفق لهذه الأعمال الحسنة والقربيات الجليلة، وحصل الخير والنفع إلا من قوي دينه ورسخت قدمه في الصلاح، ولكن يشترط لذلك صدق النية والإخلاص، وإلا تعود أعمال الخير إنما وربما على أصحابها، وأما إذا قام بها من غيرنية لا صالحة ولا فاسدة فقد قال أبو سليمان الداراني: "من عمل خير من غيرنية كفاه الله اختياره للإسلام على غيره من الأديان، فظاهر هذا أنه يثاب عليه من غيرنية بالكلية لأنه بدخوله في الإسلام مختار لأعمال الخير في الجملة فيثاب على كل عمل يعلمه منها بتلك النية. والله أعلم" ذكره ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/٦٦ ت الأربعون) ثم قال: «وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ يُثَابُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ بِالْكُلِّيَّةِ، لَأَنَّهُ بِدُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ مُخْتَارٌ لِأَعْمَالِ الْخَيْرِ فِي الْجَمْلَةِ، فَيُثَابُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ مِنْهَا بِتَلْكَ النِّيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

أمة الإسلام عودي إلى القيادة

الأمة الإسلامية مثلت دور الوسطية في كل عصر ومصر، وتميزت بالتوزن والاعتدال في جميع الشؤون اليومية والحيوية، فمن قيادة العالم إلى رعاية الأسرة اتسمت بهذه الميزة، ونالت وسام الشهادة بمنجزاتها الواسعة في مجال العلم والإيمان، والعقيدة والسلوك، والواقع الذي يزخر به التاريخ الإسلامي، إن خلعة الشهادة التي خلعها الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة مفخرة عظيمة من مفاخر النوع البشري، وهي تعنى تركيز القوى، وتجنيد جميع الطاقات، والوسائل كلها في طريق الدعوة إلى الله، وترسيخ دعائم التوحيد والرسالة في الحياة، وتعزيق جذور الإسلام الشامل الكامل إلى أعماق النفوس، ذلك الإسلام الذي يقوم على أساس شهادة الحق، ويرتفع صرحة العظيم على قاعدة أركانها الخمسة العملاقة الخالدة التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان".

إذا تأملنا في هذه الشهادة التي صرحت بها الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أدركنا حقيقة الحياة الإسلامية التي تخلص في توحيد الله تبارك وتعالى بجميع أنواع التوحيد، والإيمان برسالة النبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان رسولاً مبعوثاً من الله تعالى كخاتم النبيين : "ما كان محمد أبا أحد من رجالكم، ولكن رسول الله، وخاتم النبيين، وكان الله بكل شيء عليماً" (الأحزاب: ٤٠). ولذلك فإن الأمة الوسط مسؤولة عن أداء واجب الشهادة على أن الحياة الناجحة المطمئنة السعيدة لا تتحقق في أي مجال فردي أو جماعي إلا بما إذا كانت الأمة قائمة بواجب الشهادة، وكان الناس متبعين إياها في كل شيء، كما أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يكون شهيداً على الأمة في أداء مسؤولية الشهادة التي أقيمت عليها، والأمانة التي نصت بها، وذلك بتعليمها أسس الشهادة، وقواعد الأمانة، وتربيتها على طرق آدائها بمناهجها وأنماطها، وأساليبها، وأدابها.

فقد قال الله تعالى وهو يتحدث عن هذه الأمانة وثقلها وتبعتها: "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَپَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذَّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكَاتُ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" (الأحزاب: ٧١-٧٣)

ومن ثم يكون عمل أداء الشهادة والأمانة عملاً متقدماً لا تغيره العوامل، ولا تؤثر فيه الظروف ولا يحلو دونه عوائق زمانية أو مكانية، وقد أمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بأن يبلغ رسالته إلى الناس من غير انتظار أو تأخير: "...يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين...." (المائدة: ٦٧) فظل عليه الصلاة والسلام قائماً بذلك حتى أتم الله تعالى حجته على الناس، وأذن بكمال الدين.

وأعلن مدوياً مجلجاً: "أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا" (آل عمران: ٣) والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. (سعيد الأعظمي الندوبي)

الوضع يجب أن يتغير.....

مدير التحرير

من يتبع الأوضاع والأحداث في العالم الإسلامي يجد تناقضات غريبة بين المواقف والقرارات التي تُتخذ، ومشاكل وقضايا تحار في حلها الألباب، وأوضاعاً شاذة، تدمع العيون، وتجرح القلوب، وتفطر الأكباد.

إذا استعرضنا الأوضاع السائدة في العالم الإسلامي، وجدناه قد ضعف في روحه المعنوية، في القوة الإيمانية، والقوة الحربية الحقيقة التي كان يتحلى بها المسلمون في الماضي، كانت لهم القدرة على النفع والضرر، فكانت لهم رهبة وسطوة، ويُخشون ويرجّون، ويحاسبون لهم حساباً.

ولكن المسلمين في الزمن الأخير أصابهم الوهن، أصابتهم علل وأدواء، أصحابهم تدهور ديني وخلقى، وتفرق وتشتت، وتجردوا عن الجدية والصرامة، وتغلب عليهم الهرل والترهل، والترف والبطر، هذا هو السبب الرئيسي لما تتعرض له الأمة الإسلامية من الذل والصغر، والنكسات والنكبات، فأصبحت هازلة وهزيلة كما أشار إلى ذلك الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي في كلمة له ألقاها في قاعة جمعية الإصلاح بالكويت عام ١٩٨٣، فيقول:

"لقد أصبحت الأمة الإسلامية الآن هدف المآسي والمهازل، في وقت واحد، لماذا؟ لأننا هازلون وهزيلون، العالم الإسلامي أصبح هزيلاً وهازلاً، لا جدّ فيه، تزور العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، من الشرق إلى الغرب، تجدون هناك بطرأ وترفاً، تجدون هناك فيضاً من ملاهي وملعب، هل هناك تناسب بين ما نعيشه ونمط الحياة الذي نحياه في هذه المدن الآمنة المطمئنة، وبين ما يقع في الجزء الآخر في العالم الإسلامي؟، هل إذا زار أحد من الزوار من الخارج ورأى هذه المدن هل يستطيع أن يفهم أن هذا جزء من الجسم الإسلامي الذي تقطع أجزاؤه في ناحية أخرى، هل هذه الأمة هي نفس الأمة؟، هذه الأمة التي تسبح في بحر من البذخ، هل هي الأمة التي أصبحت هدفاً.... ، هل كلهم أعضاء الأسرة؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: مثل المسلمين في توادهم وترابهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

فإن العالم الإسلامي كما صور الأمير شكيب أرسلان: "بحر كبحر العروض، بحر بلا ماء"، ليست فيه قوة ترهب، ولا يوجد قادة وحكام ينهضون لمنع هذه المآسي، وأما الذين يستطيعون أن يقوموا بذلك، فهم مكممون ومكبلون، أو يعيشون خلف القضبان أو في المنفى.

ولا يتغير هذا الوضع إلا بوجود رجال مؤمنين صادقين راسخين في الإيمان بشريعة دينهم وقيمه وثوابته، ومفعمين بالاعتزاز بعقيدتهم وحضارتهم وثقافتهم، وراسخين في

تفاعل واسع مع جندي إسرائيلي

أعلن إسلامه عبر بث مباشر

تفاعل عدد من رواد مختلف منصات التواصل الاجتماعي، خلال الساعات القليلة الماضية، مع مقطع فيديو، من بث مباشر شارك فيه يوتيوبر مسلم اسمه محمد علي، جندي إسرائيلي سابق، خدم في جيش الاحتلال الإسرائيلي لمدة 5 سنوات، وشارك في جرائمه. وأظهر الفيديو، أنه بعد وقت من النقاش بينهما نطق جندي الاحتلال السابق بالشهادة، وقام بإعلان إسلامه. وهو ما دعا رواد التواصل الاجتماعي، إلى التفاعل المتسارع مع المقطع المنتشر.

وفي السياق نفسه، أوضح الجندي الإسرائيلي، أنه بدأ يشك في فكرة الصهيونية، وأنه لا علاقة لها باليهودية، مؤكداً: "لقد بكى مراراً لأنني رأيت الأطفال وهم مذعورون بينما دخلنا بأسلحة ثقيلة على منازلهم".

وتتابع: "لقد أصبحت باضطراب ما بعد الصدمة، كانت أفعالنا بشعة، لقد كنا نلقى القنابل الصاعقة داخل المنازل، ونضحك، يمكنني أن أحكي آلاف القصص عن الفظائع التي ارتكبناها، لقد كنا نتعاطى المخدرات حتى لا نشعر بشيء تجاه ما نفعله، أرجو أن يغفر الله لي".

إلى ذلك، قال يوتيوبر محمد علي، إن "باب التوبة دائماً مفتوح، والطريقة الوحيدة لإنقاذ روحه، هي اللجوء إلى الله والتوبة ودخول الإسلام، والسعى لفعل الخير بقيمة حياته، والسبيل الوحيد للطلب والحصول على المغفرة هي من الله، وليس من أي إنسان".

العلم ومتبوعين للسنة، فلا بدّ من الإصلاح والتغيير بالنصح والخير، وقد أشار إلى ضرورة هذا التغيير الشیخ أبو الحسن علي الحسني الندوی رحمه الله في إحدى خطبه فيقول:

"هذا واقع العالم الإسلامي، يجب أن يتغيّر، وفي صالح الإنسانية أن يتغيّر، وفي صالح مصير الإنسانية أن يتغيّر، وإرادة الله أن يتغيّر هذا الواقع، ويرجع العالم الإسلامي إلى ما كان عليه في قرون مشهود لها بالخير، في زمن عظمة الإسلام ومجلده".

فالأزمة الحقيقية اليوم أزمة إيمان، أزمة أخلاق، أزمة رجال، فما ينادي الرجال الذين يوجهون الحكومة إلى الوجهة الصحيحة، ويقومون بمسؤولية القيادة الرشيدة والتوجيه السليم بحكمة ونصح؟ فالحاجة إلى رجال ينسون نفوسهم ومصالحهم، ومصالح أسرتهم وأصدقائهم، ويستهدفون مصلحة بلادهم وأمتهم، كما فعل السلف في الماضي، فدانت لهم الدنيا، وتفتحت لهم الخزائن، فلما مكنهم الله في الأرض أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر" إن مَكَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمْرَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ" (الحج: ٤) وهذا لا يتّain إلا بالتربية المستقيمة الصالحة، والربانية الصافية، والزهد في حطام الدنيا، واستحضار الآخرة، والاستفادة الصحيحة الأمينة بما أنعم الله عليهم من نعم وذخائر وثروات ووسائل حديثة في صالح الإنسانية.



الإسراء والمعراج

الشيخ محمد الرابع الحسني الندوی رحمه الله تعالى

إن الإسراء والمعراج حدث جليل في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ونعمت به نعمان فرداً بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتكرير خصه الله تعالى به من بين رسالته وأنبئاته صلوات الله عليهم وسلم، وجاء هذا التكرير في أصعب مرحلة من مراحل نبوته، وأقسى حال من أحوال صبره واحتماله على محن كانت تصيبه في سبيل الدعوة وأداء مسؤولية النبوة، وكان مأموراً بأن يقوم بأداء واجب الحق مهما واجهته في ذلك من معاداة وإيذاء، ويصبر على المقاطعة التي يقوم بها أبناء قومه، كان قضى في هذه الظروف الحرجية ثلاثة عشرة سنة يحتمل ويصبر ويقوم بواجب الدعوة رغم كل أذى يصبه، وعداؤه تأتي إليه حتى ضاق عليه الجو، واشتد البلاء، وكاد الأمر يتجاوز قوة احتماله، ولكن وحي الله تعالى كان يؤاسيه، ويهدى له الله تعالى أسباب سكينة له بطرق مختلفة، كان من أهمها بل وأعظمها الآيات القرآنية التي كانت تمنح السكينة، وتنفس الكربة، وكان منها حمامة عمه أبي طالب له التي أتاحتها الله له بكرمه عليه، فكانت حمايته بمثابة سد أمام أشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها مؤاساة زوجته خديجة رضي الله عنها، وكانت تقوم بتهيئة الهم الذي كان يساوره من أنواع الإيذاء، والإهانات التي كانت تصيبه من أبناء قومه رغم أنه كان قبل نبوته محترماً وعزيزاً فيهم لصدقه، وأمانته، وصفاته الأخلاقية الإنسانية وكرم طبيعته، ولكنه لما قام بواجب الدعوة إلى التوحيد انقلب الناس أعداء له، واستمرت معاداتهم له، وشتدت حتى بلغت إلى حد كاد يتجاوز صبره عليه، ووقع ذلك بصورة خاصة عندما توفي عمه أبو طالب، وتوفيت زوجته خديجة رضي الله عنها فلم تبق له حمامة عمه، ولم تبق مؤاساة زوجته، فأراد صلى الله عليه وسلم أن يلتمس بديلاً لذلك في الطائف من أشراف قبيلتها ثقيف، ولكن الرد جاء منهم قاسياً ومؤيساً، فبلغ الأمر بذلك إلى الحد الأقصى من الاحتمال بضيق الأحوال، وبخاصة عند ما حدث له ما حدث في الطائف، وهو مما يكسر همة الأقوياء في الهمة والعزم، ويظهر أثر ذلك من دعائه في الطائف بقوله في دعائه إلى ربِّه "اللهم إلينك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، إلى من تكلني إلى بعيد يتجهبني أم عدو ملكته أمري". (البداية والنهاية: ١٣٦/٣)

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم ذلك لم يضعف في الصبر على هذا الحادث القاسي أيضاً لأنَّه كان في سبيل الله، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه

وسلم في نفس الدعاء ولفظه: "إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، أعود بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح به أمر الدنيا والآخرة" ففاضت رحمة الله عليه، وأرسل جبريل عليه السلام ليعرض عليه إرسال الله عذابه على أهل الطائف عقاباً على سوء معاملتهم، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عفا عنهم.

إن وقوع أحداث الجفاء والبأساء بصورة مستمرة متواصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رسوله والله راضٍ به، إنما كان لأن الله تعالى أراد لرسوله المثل الأعلى في احتمال الأذى والصبر على عداوة الأعداء في سبيل تبليغ الحق، والدعوة إلى العبودية لله وحده، فترك الله تعالى أحوال الأذى تقسم عليه إلى أن تبلغ القسوة إلى المدى، ولما أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى وفائه لربه، والصبر إلى الحد الذي يرضيه فاضت رحمة الله، وأظهر له ما يملأ قلبه طمأنينة ورضاً، وهو طلبه له إلى السماوات حتى وصل إلى سدرة المنتهى، وحصل له أقرب قرب ممكن إلى ربه تعالى عن طريق الإسراء والمعراج الذي هيأ الله تعالى له به العروج إلى السماوات العلي ومشاهدة أحوال البرزخ، وما سيحدث يوم القيمة، وما يحصل له من كرامة في الآخرة، فكان بذلك تقريراً لهم الشديد الذي كان قد يساوره في أحوال المكاره والشدائد، ومن معاملة الناس معه، وكان ذلك تفيضاً للكربة التي كان يشعر بها حيناً لحين خلال أداء مسؤولية الدعوة في أواسط قريش الكافرة الغنيدة حيث لم يكن له سند إنساني يلجأ إليه، أو قوة مادية يعتمد عليها لمواجهة هذه الشدائيد التي قد استمرت وطالت، فكان من رحمة الله تعالى وكرمه أنه خفف وطأة شعوره بالشقاء والهم الذي كان ينشأ في قلبه من الأحوال القاسية، فكان الإسراء والمعراج بذلك سبب هدوء لنفسه، وتحفيفاً لهم، وبعثاً للأمل في مستقبل سعيه وجهده.

لقد جعل الله تعالى لرسوله الكريم ذلك المستوى الرفيع والمكانة العالمية في كونه إنساناً جامعاً بين الصفتين البشرية والربانية بمروره من خلال أكثر الشدائيد البشرية التي يمر من خلالها الإنسان البشر، وبصعوده إلى السماء ومروره من خلال أجواء الملائكة ومواقع الملائكة العالية، وبذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عاش في البيئة البشرية بأحوالها المختلفة في جانب، وشاهد الأحوال الملكية المقدسة في السماوات العلي في جانب آخر، فجمع بذلك بين أحوال الأرض وأجواء السماء، وقد من الله تعالى عليه بذكر صفتة العبدية التي تشير إلى علاقته بالأرض مع الرفعة الملائكة التي أكرمه الله تعالى بها بإسرائيل به وعروجه إلى السماء، وذلك بقوله جل وعلا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لَنْرَيْهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. (بني إسرائيل: ١)

لقد كان الإسراء والمعراج عنية إلهية عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد جاءت إليه هذه العناية في وقت كان مضى على صبره على استمرار وقائع الأذى والإهانة له من قومه، وعلى حرمائه من أسباب القوة الظاهرة التي تصد قومه من هذه المعاملة القاسية والموقف المعادي له الذي أصبحت وطأته أشد ما يمكن بعد وفاة عمه أبي طالب الذي كان رداءً له إلى حد ما، ووفاة زوجته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها التي كانت تهدئ الألم الذي يطأها على باله من جفاء الناس والعداء له، ولقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أهل الطائف اليأس فهياً الله تعالى تفيساً لكربته وإزالة لألم نفسه بهذه الواقعة العظيمة وقعة الإسراء والمعراج التي انفرد بها نبينا صلى الله عليه وسلم والتقوى بها بالأنبياء السابقين فوصل إلى أقصى ما يمكن وصوله إليه، ورأى من آيات ربه الكبيرة فكان ذلك بسم لجراحته، وسكنية لقلبه، وتشجيعاً له مته وعزيمته، وأملاً في منحه العز والكرامة والانتصار الذي كتبه الله تعالى له في المستقبل في بناء أمة ونشر دين، كما حمله مسؤولية تبليغه إلى الناس ليكون دينهم الوحد المستمر إلى يوم القيمة.

لقد ميزه الله تعالى بهذه النعمة نعمة الإسراء والمعراج من بين الأنبياء الآخرين، إنه التقوى في هذه الرحلة المقدسة، بسائر الأنبياء الأولين وفيهم جده جد الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، والتقوى بسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وكان بينهما حوار في أمور لها صلة بالشريعة والدين، أصبحت بذلك هذه الليلة التي اشتتملت على واقعة الإسراء ليلة من أعظم الليالي في تاريخ الأنبياء، وعندما تأتي هذه الليلة، ولعلها تأتي في شهر رجب كل عام تثير في نفس كل مؤمن ذكريات عطرة لميزة الرسول الأعظم خاتم الأنبياء والرسل صلى الله عليه وسلم، فذكرى وقوع الإسراء والمعراج ذكرى جليلة ونعمة تدل على مقام رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي جاء كآخر رسول الله والذي أكمل الله عليه دينه وأتم عليه وعلى أتباعه نعمة الإسلام، وهو الدين الذي كان مبدأه من آدم عليه السلام وإنمامه على هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فموقع الإسراء والمعراج قمة السعادة والعظمة التي وصل إليها سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، ونحن لكوننا أتباعاً له ومن أمته نجد هذه المكرمة والعزة والكرامة والشرف عزة وشرفا لنا أيضاً لانتسابنا إلى هذا النبي الكريم، نشكر الله تعالى على أن جعلنا من أمة خاتم أنبيائه ومن متبعي الدين الذي أكمله الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.



في ضوء الواقع:

يشتعل هذا العالم ناراً... فأطفئوها بشتایب الحب والرحمة والتسامح لا

الشيخ بلال عبد الحي الحسني الندوبي (رئيس ندوة العلماء) تعریب: محمد نعمان الدين الندوی

إن الأوضاع الراهنة خطيرة للغاية، وكل واحد لعلى علم بالجو الذي ينشأ ويسود البلاد كلها، وإن أي رجل عادي يكتفي بمشاهدة الإعلام ومداولة وسائل التواصل الاجتماعي فقط، ليزداد - بطبيعة الحال - قلقاً واضطرباً وتألمًا لما يسمع ويرى.. ولكن إذا أمعنا النظر في الواقع، ورأينا بعين الحقيقة، وجدنا أن ٧٠٪ من أهل الهند - لم يتذكروا عن جادة المواطنين الهنود، وصحيح أن هناك محاولات مستمرة تبذل لتسميم أذهانهم، ولكنها لم تُصب من التسمم والفساد بالقدر الذي يُظن..

هنا قد ينشأ سؤال في بعض الأذهان: إذن.. لماذا تهزم الأحزاب العلمانية في الانتخابات؟ فالجواب أن وراء ذلك أسباباً كثيرة.. منها: أن إحراز النجاح في الانتخابات فن ولباقة..، وليس - النجاح - مما يستند إليه - بشكل قطعي - في معرفة نوعية تفكير الناس وميولهم مما يدعون إلى الحيرة.. أن هذه هي الأمة التي ليس عندها هدف أساسي، ولا دين، ولا منهج عمل ولا نظام حياة.. وإنما هي تقاليد وطقوس تدور حولها،

هناك جهد مبذول عبر مئة سنة.. في

وهو ليس جهداً عادياً.. بل إنما هو جهد ضخم مدعوم بنظامه وضوابطه ومبادئه.

السنة: ٦٥ العددان: ١٥-١٦ / رجب المرجب و٥/ شعبان المظمم ١٤٤٥ هـ
١٦-١ / فبراير ٢٠٢٤ م

إن الماء الذي تظمه له الدنيا اليوم.. موجود عندنا..
وإذا طبقنا منهج الحياة الذي حبنا الله به، ونفذناه في حياتنا، وقدمناه نموذجاً إلى الغير.. فهذا (الغير) الذي يبدو متکالبا علينا اليوم.. يعود منتصراً لنا غداً.. يعود الأعداء أخلاقاً يفرضون لكم المحاجر والأجفان!
إن الدنيا مهما مكرت واتخذت الوسائل، ومهما حيك المؤامرات لاحتاطانا وضاعفنا..
ولكن إذا كانا متحلين بالإيمان الحقيقي، وحياتنا تمثل الإسلام تمثيلاً صحيحاً.. فاعلموا أن هذا الإسلام اليوم حاجة الدنيا وضالة العالم!
والعالم اليوم يتعطش إلى الإسلام وينشده... وهو الحل الأساسي لجميع القضايا والمشكلات..
ولكن - للأسف - نسينا ما كان عندنا.. وصرنا نمد أيدي السؤال إلى الآخرين ونستجديهم... والله خلقنا معطين لا آخذين... مانحين لا سائدين..
فإذا عدنا لإيماننا السابق.. وعلونا ذلك العلو في أخلاقنا وسلوكتنا.. فتعود لنا الكورة إن شاء الله.. وتعود عزتنا السالفة.. وترفف راية الإسلام في جميع أنحاء المعمورة بإذن الله!
والمستقبل سيكون للإسلام والمسلمين لا محالة إن شاء الله.
{ولينصرن الله من ينصره}



وتاريخ قديم تحمله..

ولكن الأمة هذه تتقدم وهي تتبنى هدفاً، وجعلت مهمتها نصب أعينها، باذلة لها كل ما تستطيع من الجهد والتضحية، مما نلمس نتائج ذلك واضحة، نراها بأعيننا.

ولكن اعلموا أن مثل هذه الأمور لم تكن قط ولن تكون مما يصيّبنا بالإحباط والقنوط، وقد أعطى الله المسلمين جوهراً، حينما يتجلّى ويظهر - يوماً - للدنيا، وحينما تخرج شرارة من كومة الرماد.. فحينذاك يقول القائلون عن هؤلاء المسلمين - الذين يقال فيهم أنهم ركام من الرماد... - أن مثل هذه الشرارة الملتهبة كانت مستورة في رمادنا يا رب..!

يوم تشتعل تلك الشرارة وتعلو ملتهبة..

وما يوجد من الرماد تحت المسلمين...

وما تحت الرماد من النار المخبوءة.. حينما ينقشع الرماد عن ذلك.. فلن يتآخر انبثاق ذلك الفجر، الذي لم يطلع منه لا مرة واحدة.. بل عشرات المرات عبر تاريخنا المشرق.



إن الظروف التي تعيشها بلادنا اليوم، لا يمكن تغييرها إلا بطريق واحد.. وهو أن نعزم على أن نقوى "إيماننا"، ونعلي "أخلاقنا" ونلتزم بـ"الإيمان الكامل" ، حتى نمثل به الدين خير تمثيل.

وزين لهم سوء عملاهم

(٢/ الآخرة)

أشرف شعبان أبو أحمد (الإسكندرية، مصر)

وفي إخباره عز وجل عن طبيعة الإنسان إذا مسه ضر، من مرض أو مصيبة، اجتهد في الدعاء، وسأل الله في جميع أحواله، قائماً قاعداً مضطجعاً، ولما يكشف الله عنه الضر، ويدفعه عنه، يستمر في غفلته معرضًا عن ربه، كأنه لم تنزل به كروب، ومستثنى من ذلك من رزقه الله الهدى والسداد والتوفيق، قال تعالى (كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون) يونس ١٢ وفي الحديث الشريف (تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) وفي حديث آخر (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائ فليكثر من الدعاء عند الرخاء) وعن من يحسبون بخلهم ومنعهم ما عندهم، مما آتاهم الله من فضله، من مال وجاه وعلم وغير ذلك، ومما أمرهم ببذل ما لا يضرهم منه لعباده، فبخلوا به وأمسكوه وضنوا به على عباد الله، وظنوا أنه خير لهم، بل الأمر على عكس ظنهم، فهو شر لهم في دينهم ودنياهم وعاجلهم وأجلهم، قال تعالى (ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة) آل عمران ١٨٠

ولقرناء السوء، بما لديهم من قدرات ووسائل، والتي من شأنها أن تصد الإنسان عن الطريق المستقيم، وعن طريق الحق والصواب، دور في تزيين أعمال وزخرفة أقلول أقرنائهم، قال تعالى (وقيضنا لهم قرناء فزينا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والأنس إنهم كانوا خاسرين) فصلت ٢٥ أي هيئاناً لهؤلاء قرناء فاسدين يلازمونهم، فزينا لهم قبائح أعمالهم. فما بالكم إذ كان هذا القرین هو الشيطان ذاته، فمن يعرض عن ذكر الله، ولم يهتد بهدایته، ولم يخف عقابه، يجعل له شيطاناً في الدنيا صاحباً وملازماً له، يغويه فيمنعه الحلال ويعيشه على الحرام، قال تعالى (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً فهو له قرین) الزخرف ٣٦ ومن يكن الشيطان له صاحباً وملازماً فسأله صاحباً (ومن يكن الشيطان له قريناً فسأله قريناً) النساء ٣٨ وقال تعالى (الأخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) الزخرف ٦٧ أي كل صدقة وصحابة لغير الله فإنها تقلب يوم القيمة عداوة، وقال تعالى (ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان لإنسان خذلاً) الفرقان ٢٩-٣٧

وخلاصة الحديث أن الشيطان لم يترك مجالاً من مجالات الحياة يخوضه الإنسان فرداً أو جماعة، إلا وزين له سوء عمله فيراه حسناً، فيعجب بنفسه وبكل ما يصدر عنها، ويفتن بكل ما يتعلق بذاته، وينتابه شعور بأنه لا يخطئ أبداً وأنه دائمًا على صواب، فلا يراجع نفسه في شيء ولا يحاسبها على أمر، وبالتالي لا يطيق أن يراجعه

أحد في عمل يعمله، أو في رأي يراه، وبهذا يتمادي فيما هو عليه من ضلال، إلى ما شاء الله، أما الذي يكتب الله له الهدى، فهو على النقيض من ذلك فهو دائم مراقبته لله في أقواله وأفعاله، ودائماً نفسه اللوامة مستيقظة لتحركاته تنبه لتصرفاته، ودائماً يخشى ربه ويختلف سوء الحساب، ويدرأ بالحسنة السيئة، وهذا هو مفترق الطرق بين الهدى والضلal، وبين الفلاح والبوار. كما بينت الآيات، ما أشرنا إليه في أول المقال، في أن ما هو عليه البعض من عصوا الله، من مال وبنون وبحبوحة من نعم الله، ليس لخريفهم يستحقونه، ولا لرضا من الله عليهم، ولا تكريماً لهم، فليس الأمر كما يظنون، وإنما هو إملاء واستدراج لهم، لكنهم لا يحسون بذلك، قال تعالى (يحسبون أنما نمدتهم به من مال وبنين نساع لهم في الخيرات) المؤمنون ٥٥ وقال تعالى (ولا يحسن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادا إثما ولهم عذاب مهين) آل عمران ١٧٨ وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه)

وأخيراً فإن كل ما يعود بالنفع والخير على الإنسانية أجمع وعلى كل كائن حي، وعلى الكون بمحوياته، سواء كان عمل من أعمال البر في أي من أبوابه، أو اكتشاف شيء كان مجهولاً في أي من التخصصات العلمية والأكاديمية، أو اختراع فكرة جديدة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، يعد من الأعمال الصالحة، فإذا قام بها غير المسلم، فإن الحق يخبرنا في محكم تزيله، أن صاحبه يستفيد منها في الدنيا، يجازى ويكافأ عليه فيها، فتحقق له منافعه التي يرجوها، وما له في الآخرة من نصيب، قال تعالى (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نور إليهم أعمالهم فيها وهم لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون) هود ١٥-١٦ والمسلم يجاز على أعماله تباعاً لنيته، فإذا قام بها لإبراز مهاراته أو تفوقه أو للحصول على مفند دنيوي، سواء كان منصب أو ترقية أو غيرهما من الامتيازات، فهو أيضاً يجازى ويكافأ عليها في الدنيا، بما يناسب مجده و بما يراه أصحاب الأمر في ذلك، أما إذا كانت نيته التبعد والتقرب لله سبحانه وتعالى، وطمعاً في نيل رضاه والحصول على الأجر والثواب، فيكون سبباً في سعادته في الدنيا ودخول الجنة في الآخرة. فمن الشروط الواجبة في كل عمل سواء كان عملاً دينياً أو دنيوياً: أن لا ينفصل عن الإيمان بكل شعبه، وموافقاً لما شرع الله. وأن يكون متقدماً، ذلك لكون الإتقان من أشكال الإحسان، والذي هو الرتبة الثالثة من مراتب الدين الإسلامي، والتي تتضمن الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان، وأن يكون العمل خالصاً لوجه الله الكريم وابتغاء مرضاته، وبإخلاص النية لله، بتجرد الإنسان من حظوظ النفس، التواقة إلى الذكر والشهرة والمدح والثناء من الناس، وليس عليه جناح أن يتغى من فضل الله ونعمه مع ذلك أيضاً، للاستعانته به على طاعة الله، وفي ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى).

الدكتور أحمد أمين

وأشهر أعماله العلمية والتاريخية والأدبية

(٢)

د. محمد وثيق الندوى

ضحى الإسلام:

وأما كتاب "ضحى الإسلام" (في ثلاثة أجزاء) فإن المؤلف أراد بهذه التسمية الاعتبار الزمني لدرج الفكر العلمي من عصر إلى عصر، يحدث الجزء الأول عن الحياة الاجتماعية والثقافات المختلفة في العصر العباسي الأول، ويتحدث الجزء الثاني عن نشأة العلوم وتطورها في العصر العباسي الأول، ويتحدث الجزء الثالث عن الفرق الدينية من معتزلة وشيعة ومرجئة وخارج مع بيان تاريخهم السياسي وطابع أدبهم الفني، وقد واجه المؤلف الصعوبة في تحليل العقلية العربية في الصدر الأول من العصر العباسي.

يشتمل الجزء الأول على بابين، عالج المؤلف في الباب الأول الحياة الاجتماعية في العصر العباسي الأول، ويشتمل هذا الباب على ستة فصول، فالفصل الأول يتحدث عن المملكة الإسلامية وسكانها، والعناصر التي تكونت منها الدولة الإسلامية، وبين خصائص كل عنصر منها، كما يلقي الضوء على الاختلافات في الأهواء والاتجاهات السياسية والأدبية، ويتحدث الفصل الثاني عن الصراع بين العرب والموالي، وخلفياته، وتاريخه من الجاهلية إلى العصر العباسي، وأشكاله، و نتيجته، ودور الإسلام في مقاومة هذه العصبية، وإن الفصل الثالث يتحدث عن الشعوبية؛ معناها، ومؤداها، وكيف بدأت، وما اشتهرت من جهد أدبي وعلمي، وعنف سياسي، والفصل الرابع يتحدث عن الرقيق وأثره في الثقافة، واختلاف أنواع الرقيق، وميزة كل نوع، وثقافة الجواري وأثرهن في الآداب والفنون مع مقارنة بين الحرائر والإماء، والفصل الخامس يعالج حياة اللهو وحياة الجد، وقارن المؤلف في هذا الفصل بين الأميين والعباسيين في حياتين، وبين كيف تدرج اللهو بتدرج العصور، إذ بدأ ضئيلاً في العهد الأول، ثم استشرى في العهود التالية، حيث فاضت سيول الترف المسرف وتعذّرت مظاهره في القصور، بينما انعكس الأمر في الأكواخ البائسة التي لا يجد أصحابها ما يقيهم من الشقاء والحرمان، ثم استعرض نتائج الإفراط في النعيم والإفراط في البؤس، كما ذكر أسباب الزهد، ثم ألقى الضوء على أثر هذه الظواهر في العلم والأدب والفن، وأما الفصل السادس، فيتحدث عن حياة الزندقة وحياة الإيمان في العصر العباسي الأول، وقد عالج المؤلف دواعي الزندقة وبين أسباب انتشارها في العصر العباسي، وما أثرت على الفكر، وبين معاني مختلفة تدل عليها كلمة الزندقة، وكثرة الاتهام بها، ثم ذكر البيئة الإيمانية وروائع من حياة لإيمان.

وإن الباب الثاني بفصولها الستة يتحدث عن الثقافات المختلفة في العصر العباسي من فارسية، وهندية، ويونانية، ورومانية، وعربية، وخصائصها، وامتزاجها، و موقف الإسلام من أخذها أو تركها، يتحدث الفصل الأول عن الثقافة الفارسية وأسباب انتشارها في العصر العباسي وأنثرها في الثقافة الإسلامية، وتأثير الفرس في الحياة الاجتماعية، وحركة الترجمة

من الفارسية إلى العربية، والمقدمة إلى الثقافة الفارسية، وذكر المؤلف عبد الله بن المقفع كممثل للثقافة الفارسية، ويعالج الفصل الثاني الثقافة الهندية، وأثرها في الثقافة الإسلامية، والفصل الثالث يتحدث عن الثقافة اليونانية الرومانية واتصال المسلمين بها، كما يعالج حركة الترجمة من اليونانية إلى العربية، وأثر الثقافة اليونانية في المسلمين، والفصل الرابع يتحدث عن الثقافة العربية واللغة العربية ومكانتها بين اللغات السامية الأخرى، وأثر المولى فيها، كما يستعرض الأدب العربي وروايته، ودور الإسلام في انتشار الثقافة العربية، والفصل الخامس يتحدث عن الثقافات الدينية من اليهودية والنصرانية والإسلام، وأثر اليهودية والنصرانية في المسلمين؛ في التفسير والحديث، في الفرق الدينية، في الأدب، ويتناول نفوذ الإسلام في سائر مظاهر الحياة الاجتماعية بالبحث والتحليل، والفصل السادس يتحدث عن امتصاص الثقافات المختلفة، وأثر الإسلام في عملية الامتصاص، وذكر المؤلف الجاحظ وأبا حنيفة الدينوري كممثل لهذا الامتصاص.

وإن الجزء الثاني من أقوى ما كتب الدكتور أحمد أمين. كما يرى الدكتور محمد رجب البيومي - في هذه السلسلة المباركة، فقد بدأ بكلمة عن قوانين الرقي للعقل البشري بعامة، ليطبقها على الفكر العربي، في صعوده المتواضع، موضحاً ما انتهى إليه العلم في العصر العباسي، من تقدم ورقي، حلل المؤلف أسبابه، وبين وجهتي العلوم العقلية والنقلية في التدorين، وأوضح مدى حرية الرأي في هذا العصر.

ويشتمل هذا الجزء على سبعة فصول، فالالفصل الأول يتحدث عن الحركة العلمية، والفصل الثاني يتحدث عن معاهد العلم في العصر العباسي، والفصل الثالث يذكر مراكز الحياة العقلية في هذا العصر، وقد تناول المؤلف موضوعات هذه الفصول الثلاثة بالذكر إجمالاً، ثم بين الحركة العلمية تفصيلاً، فيعالج الفصل الرابع حالة علمي الحديث والتفسير، تكلم المؤلف عن الحديث والتفسير بدقة إيجاز، وشمول نظره، وعمق تحليله، على طريقة لم تتهيأ من قبل، وتعرّض لكتب الأحاديث المشهورة، وبين الفرق بين موقف الأميين والعباسيين من الحديث، مشيراً إلى أنفس ما قيل عن الوضع في الحديث، والجرح والتعديل، والخلاف بين المحدثين والمتكلمين، ثم استعرض كتب التفسير المعروفة، والفصل الخامس يستعرض التشريع الإسلامي وأعلامه ومدارسهم، وجهودهم في مجال الفقه الإسلامي، وقد أضاف المؤلف في مسائل الاجتئاد والقياس والتحليل الشرعية، وقارن بين مدارس الفقهاء، يقول الأستاذ عبد الوهاب حمودة:

"أما في الفصل الرابع والخامس من ضحي الإسلام (الجزء الثاني) فقد تكلم الأستاذ عن الحديث والتفسير والتشريع، ومن أجدر من الأستاذ أحمد أمين بتوفيقه هذه البحوث والقيام بواجب تحقيق هذه المسائل، وهو ابن بجذتها وأبو عذرتها، ولا يرضيني في الكشف عن محسن هذين الفصلين إلا أن أشير على القارئ بقراءتهما حتى يتذوق جمال حقائقهما بنفسه، ويقف على بديع تنسيقهما بدرسه". (مجلة الرسالة، السنة الثالثة: ١٩٣٥م)

والفصل السادس يتحدث عن اللغة والنحو والأدب وأعلام كل منها، فقد بحث المؤلف الأدب في صميمه واللغة في أصولها بحثاً هادئاً عميقاً، والفصل السابع يتحدث عن التاريخ والمؤرخين والسير وأصحابها، والأنساب والترجم والأخباريين، وقد انتقد المؤلف المؤرخين في بعض الأماكن نقداً هادفاً في تقدير جمّ، ووقف عند الملابسات والظروف، وإذا أبدى ما يشم منه رائحة التخطئة فإنه يشبعه بما يخفف وقعه كما فعل مع ابن إسحاق.

مدير "شين بيت" سابق يدعو للإفراج عن مروان البرغوثي ويحذر من حرب بدون هدف: الاحتلال لن يجلب لنا الأمان

"لندن - القدس العربي": نشرت صحيفة "الغارديان" مقابلة مع مدير "شين بيت" الإسرائيلية السابق عامي إيلون، أجرتها إيمى غراهام - هاريسون وكويك قيصرزينباوم، دعا فيها الحكومة الإسرائيلية للفتاوض مع قائد الانتفاضة الثانية السجين، مروان البرغوثي، والإفراج عنه.

وأكد أن إسرائيل لن تنعم بالسلام طالما حرم الفلسطينيون من دولتهم.

وقال إيلون، الأدميرال المتقاعد، وكان قائداً للبحرية الإسرائيلية، إن تدمير "حماس" ليس هدفاً عسكرياً واقعياً، وإن العملية العسكرية الحالية في غزة تحمل مخاطر تمكين الحركة وترسيخ الدعم لها في القطاع.

إيلون: تدمير "حماس" ليس هدفاً عسكرياً واقعياً، والعملية العسكرية الحالية في غزة تحمل مخاطر تمكين الحركة وترسيخ الدعم لها في القطاع

وقال: "سنحصل، نحن الإسرائيليين، على الأمن عندما يكون للفلسطينيين أمل، وهذه هي المعادلة".

وقال، في مقابلة التي عقدت في بيته: "دعيني أقولها بلغة عسكرية: لن تتمكن من ردع أحد، شخصاً كان أم جماعة، ما دام يعتقد أن ليس لديه ما يخسره".

وقال إن الحرب الإسرائيلية في غزة عادلة، وجاءت بعد رعب ٧ تشرين الأول / أكتوبر، ومقتل ١,٢٠٠ في هجمات "حماس"، وأخذ ٢٤٠ رهينة، ولكن الكثير من الإسرائيليين لا يمكنهم القبول بحقيقة أن "حماس" لا تمثل الفلسطينيين، أو أن لديهم مزاعم مشروعة على إرضهم. وقال إيلون إن معظم الإسرائيليين يعتقدون أن كل الفلسطينيين هم حماس، أو من المتعاطفين معها وأنهم، أي الإسرائيليين، لا يقبلون بالهوية الفلسطينية: "ننظر إليهم كشعب، وليس أنهم "شعب" أو "أمة"، ولا نستطيع القبول لفكرة الشعب الفلسطيني لأننا لو فعلنا هذا فستخلق عقبة أمام دولة إسرائيل".

وأما الجزء الثالث فإنه يتحدث عن العقائد والمذاهب الدينية في العصر العباسي الأول، ويحتوي هذا الجزء على أربعة فصول، فالفصل الأول يتحدث عن المعتزلة، والفصل الثاني عن الشيعة، والفصل الثالث عن المرجئة، والفصل الرابع عن الخوارج، وقد بحث المؤلف مسائل عالم الكلام، وأصول الفرق وعقائدها، والمذاهب الكلامية وأصحابها، ومناهج المتكلمين بأسوب علمي سهل سائع، وقد كابد المؤلف كثيراً في تذليل الآراء وتيسيرها، كما عانى الأكثر في مناقشتها، وقد اعترف المؤلف نفسه بمعاناته الشديدة في المقدمة:

"وقد لقيت في هذا الجزء من العناء ما لم ألقه في غيره من الأجزاء، لأن العقائد الدينية قد عملت فيها الأهواء أكثر مما عملت في غيرها من مناحي الحياة، فتحرير المذهب كما يتصوره أصحابه في غاية الصعوبة، والخطوط المرسومة في تحديده في كثير من الأحيان غامضة ملتوية".

خلاصة القول إن كتاب "ضحي الإسلام" بأجزاءه الثلاثة - كما كتب الدكتور محمد رجب البيومي - من أنفس ما كتب الأستاذ أحمد أمين وهو من ذخائر الفكر الإسلامي دون نزاع.

"الحديقة"

وجامعها "محب الدين الخطيب"

كتبه/ د. أبو سحبان روح القدس الندوى

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.
المواد الأربعة من علوم التفسير والحديث والفقه والدعوة.

يتبّع من هذا القسم مكتبة شاملة ومتميّزة، ومكاتب للمشرفين على الأقسام وغرفة للمسؤول عن إخراج الرسائل الجامعية المتقدمة عبر السنين وطبعها، ودورات المياه، ومقصفاً (Cafeteria) وساحة واسعة مكشوفة تحت أديم السماء.

ولنا عود إلى التعريف بالمكتبة نشأتها وتطورها عبر الزمان بقلم بعض الفضلاء إن شاء الله.

هذا، وكنت أحد المراقبين مع بعض الزملاء على جزء من قاعة الامتحان في الدور الثالث من مبني المكتبة، وفي ناحية منه يوجد ركاماً من الكتب القديمة والمكررة، مغطىً من الغبار الكثيف.

وإني حاولت كل يوم عند المرور عليه الفحص عن هذه الكتب وتقليلها... ولكن الغبار المتراكّم على الكتب كان يحدّرني من مسّها، خوفاً من لحقوق مرض الحساسية (Allergy)، ولم أصبر على تحقيق رغبتي المنشودة، فخضت غمرات لعلها تصيبني الحساسية المتوقعة، إذ لمست يدي الخائفة المترقبة كتاباً صغير الحجم مكتوبًا على رأسه "مكتبة الجيب" (Pocket Library).

واسمه "الحديقة" فهي "مجموعة أدب بارع، وحكمة بالغة، وتهذيب قوميٍّ" كما مكتوب على غلافها.

أما تصويرها الباعث على ورودها

وبعد، فإن المكتبة المركزية لندوة العلماء بلكان، المنسوبة إلى العلامة شibli النعماني ذو أربعة طوابق، وفي كل طابق قاعات صغيرة وكبيرة، تستخدمن لعدة أغراض من فصل دراسي، ومحل اجتماعات وجلسات طارئة، وقاعات امتحان.... وما إليها.

أما الطابق الأرضي (Ground Floor) فيضم مكتباً لعميد كلية الشريعة وأصول الدين، وفصلاً كبيراً للسنة المختصة للدراسات العليا تسمى حالياً "تكميم" يلتتحق بها المتخرج في مرحلة "ال العالمية" من كلية الشريعة والدعوة، ويدرس الملتحقون بها نصوصاً حديثية من كتب السنة وكتاب "حجّة الله البالغة" للدهلوi.

أما الطابق الأول (First Floor) فهو خاص بالمكتبة الحافلة من المطبوعات، ومكاتب لأمين المكتبة والمسؤولين الآخرين من الإداريين وغيرهم، وعدة أجنحة للدارسين من الطلبة والمدرسين، وغرفة لتجليد الكتب وإصلاحها.

أما الطابق الثاني (Second Floor) فهو مختص لنواذر المخطوطات، والجرائد القديمة والحديثة في مختلف اللغات وغرفة لاحتزان أسماء الكتب وتقاصليها، وإدخالها في الكمبيوتر. يعمل في هذا المختبر عدد من المختصين في حقل الكمبيوتر.

أما الطابق الثالث (Third Floor) فيُستخدم جناح منه كمستودع للكتب المكررة والمقررات الدراسية، وجناح آخر لقاعة الامتحانات.

أما الدور الرابع (Fourth Floor) من مبني

القاهرة حيث عمل في تحرير جريدة "الأهرام"، وأصدر مجلة "الزهراء"، ثم أسس جريدة "الفتح" ثم تولى تحرير مجلة "الأزهر". وكان مدافعاً عن قضايا العربية والإسلام، وساهم من خلال "المكتبة السلفية ومطبعتها" بإصدار الكتب والنشرات وتحقيق كتب التراث الإسلامي.

وركز جهوده وأثاره العلمية: ضد المبشرين البروتستانت.

و ضد الصهيونية

و ضد المستعمر الفرنسي
ونقده للمذهب الشيعي الثاني عشرى.
ونشر كتب ابن تيمية.

ونشر "فتح الباري شرح صحيح البخاري" لابن حجر مع تعليقات ابن باز وترقيم الكتب والأبواب والأحاديث واستقصاء الأطراف قام به محمد فؤاد عبد الباقي، في ١٣ مجلداً مع المقدمة.

لا جرم أن هذا عمل جليل يستحق الأستاذ محب الدين شاء العلماء والباحثين على ذلك.

أما آثاره العلمية فمن أشهرها:

- الخطوط العريضة التي قام عليها مذهب الشيعة الثانية عشرية.
 - مع الرعييل الأول: عرض وتحليل لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه.
 - الغارة على العالم الإسلامي (ترجمة).
- وله تعليقات رائعة على عدة كتب، من أبرزها:

• العواصم من القواصم لابن العربي المالكي (ت ٥٤٦هـ) وهي أكبر وأهم من الكتاب نفسه.

• وتعليقات على "مختصر التحفة الثانية عشرية" للألوسي (ت ١٢٤٢هـ)

• وتعليقات مفيدة على كتاب "الإكيل" للهمداني (ت ٢٢٤هـ)

• وقد طبع كتاب "الأدب المفرد" للبخاري مع تحرير أحاديثه.

والاستمتاع بها فقد جاء فيما كتب مصورها، الذي جمعها:

"فإنني كثيراً ما تمرّ بي - وأنا أطالع صحفة سيارة، أو كتاباً لم يعمّ انتشاره في أيدي جماهير الأمة - قطعة جليلة من شعر متخير، أو جملة بدعة من نثر مصطفى، أو كلمة ذات روعة من حكمة جرت بها حقائق الحياة على لسان الرجل البليغ؛ فأتأمنى لو يكون ذلك مجموعاً في كتاب قrib التناول، سهل المأخذ، صالح لطبقات الجمهور؛ من رجال الأعمال، وطلاب المدارس، وربات الخدور؛ فيستأطعه طالب النزهة في نزهته، والمسافر في رحلته، والفتاة في مدرستها وفي منزلها، ويكون مع ذلك عوناً للنهضة القومية الحاضرة على تهذيب النفس الفردية، والنفس الاجتماعية" (ص: ٥). واستمر قائلاً: "ولما صحت عزيمتى على تحقيق هذه الأمانة، جعلت أراقب الصحف والكتب التي أطالعها، فأتنقي منها خيارها وأصطفي كل ما توفرت فيه المزايا التي أشرت إليها، ورأيت أن تكون هذه المجموعة أشبه شيء بالحديقة، يتقل فيها المرء والمرأة، والفتى والفتاة؛ من الأزهار، إلى الأنمار، والأشجار؛ ومن مرجة خضراء، إلى ينبوع ماء؛ فيكون جمال هذه الحديقة في تنوّع مناظرها، واختلاف مظاهرها، لذلك جاءت كالطبيعة على غير اطراد" (ص: ٦).

وفيما أرى أن التعريف "بالحديقة" بقلم جامعها كافٍ، لا حاجة إلى مزيد إسهاب في وصفها.

أما جامعها "محب الدين الخطيب" (١٨٨٦-١٩٦٩م) فهو أديب وكاتب وصحفي ومحقق وناشر وداعية إسلامي سوري، من مؤسسي "جمعية الشبان المسلمين" بالقاهرة، وصاحب المكتبة السلفية ومطبعتها بمصر.

غادر دمشق عام ١٩٢٠م عندما دخلها الفرنسيون وانتقل إلى مصر واستقر في

مجلس النواب الأمريكي يرفض "مشروع قانون مستقل" لتقديم مساعدات لإسرائيل

واشنطن - "القدس العربي": رفض مجلس النواب الأمريكي يوم الثلاثاء مشروع قانون مستقل لتقديم مساعدات بقيمة ١٧.٦ مليار دولار لإسرائيل. ووضع التصويت مصير المساعدات الخارجية الأمريكية المستقبلية في دائرة غير مألوفة من التساؤل. وكانت النتيجة ٢٥٠ صوتاً مقابل ١٨٠ صوتاً - أي أقل من أغلبية الثلثين اللازمة لتمرير الإجراء.

وكان التصويت المذهل بمثابة هزيمة لرئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون، الذي عارض جهود الحزب الديمقراطي للجمع بين تمويل إسرائيل وبنود أمنية أخرى، بما في ذلك المساعدات لأوكرانيا.

وبدلاً من ذلك، صوت الديمقراطيون بأغلبية ساحقة ضد هذا الإجراء، وانحازوا إلى جانب نظرائهم في مجلس الشيوخ - الذين ما زالوا يناضلون من أجل حزمة مساعدات خارجية أوسع - والرئيس جو بايدن، الذي تعهد باستخدام حق النقض ضد مشروع القانون إذا وصل إلى مكتبه.

تم تقويض مناورة جونسون، أيضاً، من قبل المحافظين في مؤتمر الحزب الجمهوري الخاص به، الذين دفعت معارضتهم رئيس مجلس النواب إلى وضع مشروع القانون على مسار سريع - تحديد "عتبة الموافقة على مستوى الثلثين الأعلى - والذين صوتوا بـ "لا" على مشروع القانون.

واحتاج الجمهوريون على قرار جونسون بعدم تعويض تمويل إسرائيل بتغييرات في أماكن أخرى في الميزانية، مما يعني أن المساعدة كانت ستضيف إلى العجز الفيدرالي.

ويستبعد مشروع قانون الحزب الجمهوري الخاص بإسرائيل فقط البنود الأخرى التي يفضلها العديد من الديمقراطيين، بما في ذلك المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة، ومساعدة تايوان، والتمويل الأمني للحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، والتمويل العسكري الجديد لأوكرانيا. (القدس العربي)

- وتوضيح الجامع الصحيح للبخاري شرح صغير.
- أما "الحديقة" (كتابنا هذا) فيقع في ١٢ جزءاً نشرته المطبعة السلفية، ومكتبتها بالقاهرة عام ١٣٥٠هـ.

والحديقة تتضمن مختارات في الأدب الإسلامي في مختلف العصور، وفي مختلف الموضوعات، توجد نسخة منها في اثنى عشر جزءاً في مكتبة العالمة شibli النعmani، من رجب في الوقوف عليها والتتمع من شميم عبيرها فليتفضّل مشكوراً وشاكراً.

وجامع هذه "الحديقة" كان يجيد اللغات: العربية والتركية والفارسية والفرنسية.

وانزوى صاحبها في آخر حياته في مكتبه وقطع صلته بالناس، وانكب على التأليف والتحقيق، وكانت نزهته يوم الجمعة بعد صلاة العصر حيث يذهب إلى سوق الكتب المقام على سور حدائق (الأزبكية) في القاهرة، ويشترى الكتب المختلفة، وقد ثابر على هذه العادة إلى ما قبل وفاته.

توفي سنة ١٣٨٩هـ الموافق ١٩٦٩م في مصر وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، بعد أن أمضى حياة ملأى بالعمل والنشاط.

عصفور الأقصى

د. أحمد صوّان (تركيا)

كان أبي يجلس في مكتبه كل يوم بين صلاتي المغرب والعشاء؛ فلديه أعمال كثيرة، فهو محام كبير، وأنا سعيد لأنه أبي، وأنا أحبه كثيراً، وقد اعتدت أن أقطع عمله كل يوم، ولكنني لا أطيل الحديث معه عادة في هذا الوقت واليوم كالعادة طرقت الباب ودعاني للدخول فمدت رأسي، وقلت:

- العصفور الدوري يريد أن يسلم عليك يا أبي.

ابتسم أبي، وأشار بيديه أن أقبل، وقال:

- أنا أحب العصفور الدوري حبا

جماً، وماذا يريد هذا العصفور يا ترى؟

أجبته بسعادة:

- العصفور يريد شيئاً: السلام واقتراحًا.

رد أبي باهتمام

- وعليك السلام أيها البطل أثرت المكان، وما اقتراحك يا فاتح؟

في هذه الأثناء كنت وصلت إلى مكتب

أبي، وأشارت إلى هاتفه، وقلت:

- أقترح أن تتصل بعمتي الآن، لا شك أنها اشتاقت لك.

رد أبي وأنت من اشتقت؟ لوليد؟

عرف أبي قصدي من هذا الاتصال فأنا أحب ابن عمتي وليداً، وهو يسكن في حي

الزيتون في غزة، ولا أستطيع أن أتصل به في

كل وقت، فأحياناً ليس لديه كهرباء،

وأحياناً ليس لديه اتصالات.

حمل أبي هاتفه، وبدأ يتصل ونظر

إلي، وقال:

أحل اقتراح..

اقتررت من سماعة الهاتف، وصرت أستمع مع أبي هناك أصوات انفجارات رهيبة، وأبي يصرخ:

- سعاد سعاد!

بدأت أبي، فقد تذكرت هذه الأصوات، إنها هي.. هي... سمعتها وعشتها عندما كان عمري خمس سنوات، فقدت أمي وإخوتي، وبقيت أنا وأبي، ثم نزحنا، وسنعود إن شاء الله.

بدأ أبي بالبكاء أيضاً، وصار يكرر بصوت مخنوق:

- لا حول ولا قوة إلا بالله، سعاد! سعاد! ولا أحد يحييه، بدأ صوت الانفجار يضعف، وأضفت أنا وأبي إلى الأصوات، وبدأنا نسمع أنينا خافتًا:

- آه آه..

وسمعت صوتاً يخفت شيئاً فشيئاً:

- وليد... محمد... هناء...

السعودية: لا علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية

الرياض - واشنطن: قالت وزارة الخارجية السعودية في بياناليوم الأربعاء إن الملكة أبلغت الإدارة الأمريكية موقفها الثابت بأنه لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ما لم يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧.

وأكّد بيان الخارجية السعودية على أنه "لا علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قبل إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة وانسحاب الاحتلال منها".

وشدد البيان، أيضاً، على "الموقف السعودي الثابت تجاه القضية الفلسطينية وضرورة حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة".

وحجّأ هذه التصريحات فيما يبدو تعليقاً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، الذي قال إن ولـي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكـد على اهتمامـه في إقامة عـلاقـات مع إـسـرـائـيل لكنـه يـريـد وضع حد لـحـربـ غـزـةـ وـمـسـارـاـ نـحوـ دـولـةـ فـلـسـطـينـيـةـ.

وصرح بلين肯 أمامـ صحـافـيينـ فيـ الدـوـحةـ غـداـ اـجـتـمـاعـ معـ الـأـمـيرـ مـحمدـ بـنـ سـلـمانـ فيـ الـرـيـاضـ "فيـ ماـ يـتـعـلـقـ تحـديـاـ بـالـتـطـبـيعـ، كـرـرـ وـلـيـ الـعـهـدـ اـهـتـمـامـ السـعـودـيـةـ الـبـالـغـ فيـ السـعـيـ نـحوـ تـحـقـيقـ ذـلـكـ"، مضـيـفاـ "لـكـنـهـ أـوـضـحـ أـيـضاـ ماـ قـالـهـ لـيـ مـنـ قـبـلـ، وـهـوـ أـنـهـ مـنـ أـجـلـ الـقـيـامـ بـذـلـكـ، لـاـ بـدـ مـنـ أـمـرـيـنـ، إـنـهـ النـزـاعـ فيـ غـزـةـ وـمـسـارـ وـاـضـحـ وـمـوـثـقـ وـمـحـدـدـ زـمـنـياـ لـإـقـامـةـ دـولـةـ فـلـسـطـينـيـةـ". (القدس العربي)

ثم ضـعـفـ الصـوتـ أـكـثـرـ فـأـكـثـرـ حتـىـ تـلـاشـىـ، ثمـ أـسـرـعـ أـبـيـ نـحوـ التـلـفـازـ، وـإـذـ بـصـورـ تـأـتـيـ مـنـ غـزـةـ مـبـاـشـرـةـ، وـرـأـيـتـ شـارـعـ عمرـ المـختارـ، أـعـرـفـهـ ثـمـ رـأـيـتـ جـامـعـ كـاتـبـ الـوـلـاـيـةـ، وـصـرـخـتـ:

- هذا بـيـتـ عـمـتـيـ! هـذـاـ المـكـانـ!

كـانـتـ الـعـمـارـةـ قدـ تـهـدـمـتـ مـنـ طـرـفـهـ، وـتـكـدـسـ طـوابـقـهـ كـأـطـبـاقـ الطـعـامـ بـعـضـهـاـ فـوـقـ بـعـضـ، كـانـ أـبـيـ يـفـيـ هـذـهـ الـأـثـاءـ يـدـعـوـ رـبـهـ:

- ربـيـ.. سـلـمـ .. لـطـفـكـ يـاـ اللـهـ!

وـكـنـتـ أـرـدـدـ، وـالـدـمـوـعـ تـهـمـرـ مـنـ عـيـنـيـ:

- يـاـ رـبـ! يـاـ رـبـ!..

فـقـدـتـ عـمـتـيـ فـيـ هـذـهـ الغـارـةـ الـهـمـجـيـةـ ثـلـاثـةـ مـنـ أـوـلـادـهـاـ السـتـةـ، وـكـانـ وـلـيدـ مـعـ الـمـقـودـيـنـ، وـمـنـ تـلـكـ الـلـاحـظـةـ صـرـتـ أـصـوـرـ كـلـ طـفـلـ قـتـلـهـ الـصـهـاـيـرـ أـوـ جـرـحـوـهـ فـيـ هـذـاـ الـاعـتـدـاءـ عـلـىـ أـهـلـيـ فـيـ غـزـةـ، وـأـنـشـرـهـاـ فـيـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ الـاجـتـمـاعـيـ، وـأـكـتـبـ تـحـتـ كـلـ صـورـةـ: "هـذـاـ الطـفـلـ صـاحـبـ الـأـرـضـ".

وـقـدـ رـأـيـتـ صـدـيقـيـ مـصـطـفىـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ مـخـتـلـفاـ، فـهـوـ يـشـاهـدـ الـمـقـاطـعـ الـمـحـزـنـةـ الـمـؤـلـمـةـ الـتـيـ صـورـتـهـاـ آـلـاتـ الـتـصـوـيرـ فـيـ حـارـاتـاـ، وـيـعـيـدـ إـرـسـالـهـاـ إـلـىـ مـوـاـقـعـ الـمـؤـسـسـاتـ الـمـعـنـيـةـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ، وـإـلـىـ الـمـسـؤـولـيـنـ..

وـرـأـيـتـ صـدـيقـيـ عـلـيـاـ يـجـمـعـ الـمـقـاطـعـ الـتـيـ تـظـهـرـ صـبـرـ النـاسـ وـاصـرـارـهـمـ عـلـىـ الـبقاءـ فـيـ أـرـضـهـمـ وـتـمـاسـكـهـمـ...ـ

وـلـمـ أـنـسـ أـبـنـ عـمـتـيـ وـلـيـداـ، وـلـنـ أـنسـاهـ، فـنـتـشـرـتـ عـنـهـ خـبـرـاـ عـنـوـانـهـ: عـصـفـورـ الـأـقـصـىـ، وـأـرـفـقـتـ بـهـ صـورـةـ مـنـ زـيـارـتـيـ الـأـخـيـرـةـ لـهـ.

وـأـنـاـ الـآنـ أـتـابـعـ مـرـاسـلـاتـيـ عـنـدـ خـالـتـيـ مـعـ أـبـنـائـهـ، وـأـبـيـ سـافـرـ إـلـىـ مـصـرـ، وـهـوـ يـنـتـظـرـ عـنـدـ مـعـرـفـ، لـيـشـارـكـ فـيـ إـدـخـالـ الـمـسـاعـدـاتـ، وـيـتـوـاـصـلـ مـعـ الـحـقـوقـيـنـ فـيـ الـعـالـمـ وـلـنـ يـسـتـمـرـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ غـزـةـ، فـلـاـ بـدـ أـنـ يـعـودـ الـحـقـ إـلـىـ أـهـلـهـ، وـقـدـ وـصـلـتـ إـلـىـ تـعـليـقـاتـ كـثـيـرـةـ مـنـ كـلـ أـنـحـاءـ الـدـنـيـاـ تـؤـيـدـ حـقـنـاـ فـيـ أـرـضـنـاـ، وـحـقـ عـصـافـيرـ الدـوـرـيـ فـيـهـاـ. (معـ الشـكـرـ لـمـجـلـةـ "الـأـدـبـ الـإـسـلامـيـ"ـ، العـدـدـ ١٢١ـ)

إنها عصابة وليس كيان...

بِقَلْمِ مُحَمَّد فَؤَادْ زَيْد الْكِيلَانِي

الْمُلْكَة الْأَرْدُنِيَّة الْهَاشِمِيَّة

ما يدور على أرض فلسطين هذه الفترة من تكيل بشعب اعزل ودماراً ممنهجاً لأرض غزة، كان عنواناً كبيراً على جميع الأصدقاء العالميين والمحليين، فهذا الدمار الغير مسبوق كان لافتاً وأصبح يزعج دولاً كبرى ومهمة في العالم، بعد أن كانت تقول من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها، أصبحت الآن تتظر إلى هذا الكيان بأنه عصابة وليس كياناً أو دولة كما كانت تعتقد.

هذا الكيان تخلى عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فأصبح متواحاً لدرجة كبيرة جداً، فلم يصبح الموضوع إرهاب دولة كما كان يقال في السابق، بل أصبحت عصابة مسلحة تقوم بقتل وتدمير أرض صغيرة بدعم غربي واضح ولا لبس به، ويرى المراقبون بأن هذه العصابة تجاوزت كل المعايير الدولية في الحروب والأسس الإنسانية التي تتصل عليها كل المنظمات الدولية، فهي عصابة تملك سلاح، ولا تجيد استخدام هذا السلاح إلا على الأطفال والنساء والعجز، بينما المقاومين لم نسمع بأنهم نكلوا بالأسرى أو تم قتل أحد منهم بطريقة متعمدة أو غير متعمدة، كانوا يعاملون من قبل المقاومة بأفضل معاملة، وهذا ما جاء على لسان المسؤولين الذي تم تبادلهم مع أسرى فلسطينيين أثناء الهدنة.

هذه العصابة أو العلوج الهائجين مثل الثور المسعور تقوم بأعمال إجرامية في غزة وعلى سكانها، وهي عصابة ساقطة ومنحطة ولا تعتبر لأي قيم من القيم الإنسانية ولو كانت البدائية، وهذه العصابة تصب جام فشلها الواضح على سكان غزة الأبرياء دون رحمة، وهذا هو الفشل الأكيد في الحرب التي يقوم بها هذا الكيان على فلسطين وتحديداً على غزة.

النتن ياهو والإجرام الغير المسبوق الذي يقوم به على أرض غزة، كانت نتائجه عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، وإذا استمر في هذه الإجرام بطريقة همجية يرى مراقبون بأنه سيحول إلى محكمة دولية، وهذا غير المحكمة الداخلية التي تلاحقه على قضایا فساد في حال انتهت الحرب.

بدأ العالم ينظر إلى هذا الكيان بعين الشفاعة، ويسحب الدعم عنه تدريجياً، لما وجده من مجازر بحق الأبرياء داخل غزة، ومثل هذا الأمر أصبح منشوراً على جميع القنوات العالمية، سواءً كانت مؤيدة له أو تابعة لهذه العصابة أو محايدة، فأساس الدولة مفقودة عند هذا الكيان الغاصب، وما يقوم به هو بات أكثر من جرائم ضد الإنسانية وهذا ما شهد به كل العالم.



يخشى أن ينفلت زمام الأمان في البلد

سعد مبين الحق

نظرًا إلى اقتراب موعد الانتخابات العامة في البلد نشطت المنظمات الهندوسية المتعصبة لإثارة قضايا تعكر جو الولئام الطائفي، ومن هذه القضايا قضية مسجد "كيان وابي" في مدينة "بنارس" التي يمثلها في البرلمان الهندي رئيس الوزراء "مودي" وكان الهندوس منذ مدة يدعى - حسب زعمهم - أن هذا المسجد بنى على أنقاض معبد هنودسي، ورفعوا القضية إلى المحكمة العالية وطالبوا بسماح القيام بأداء العبادة الهندوسية في المسجد، وأخيراً أذنت المحكمة بالقيام بمراسيم الوثنية في قبو بناء المسجد فثار السخط والاضطراب في المسلمين فطالبوا المحكمة بمنع الهندوس من أداء العبادة الوثنية داخل المسجد، ولكن المحكمة رفضت طلبهم ولم تصغ إليهم أي إضفاء، فقام المسلمون بمظاهرات واحتجاجات سلمية ضد قرار المحكمة.

إن هذه الخطوة التي اتخذتها المحكمة بمقابلة الهندوس بتحويل مسجد "كيان وابي" إلى معبد هنودسي، تقدر بخطر على هدم هذا المسجد التاريخي وبناء المعبد الهندوسي في مكانه كما وقع في قضية المسجد البابري الذي هدمه الهندوس عنوة عام ١٩٩٢م، وأخيراً قد تم الاحتفال بمعبد راما الذي بني في مكان المسجد البابري التاريخي، وقد شارك في مناسبة هذا الاحتفال رئيس الوزراء الهندي "تريندرا مودي" وكبار الوزراء، ورجال الأعمال، ونجوم الأفلام من الهندوس.

يقول المتابعون للأحداث الأخيرة أن الحكومة الراهنة التي يقودها حزب "ب جى بي" وهو الجناح السياسي لمنظمة "أر إيس إيس" الهندوسية المتطرفة، تريد من خلال هذه الخطوات كسب الفوز في الانتخابات العامة البرلمانية التي ستعقد في شهر أبريل القادم، كما تريد أن تعرّض أمام الناخبين الهندوس أنها حامية لهم ومنقذة، وتسعى لإقامة دولة هندوسية خاصة بهم، لا يكون فيها مكان للمسلمين، ولذلك قد أثيرت القضايا الاستفزازية لاستغلال الوضع لكسب الانتخابات.

ومن هذه الخطوات التي تتخذ كضمان للنجاح في الانتخابات المقبلة موافقة الحكومة الإقليمية في ولاية أتراخند على قرار يقضي بتنفيذ القانون المدني الموحد الذي يعارض الدين الإسلامي، لأن هذا القانون المقترح لا يسمح للسكان بالعمل بتعاليم دياناتهم، وبهذا القرار يريد حزب "بي جى بي" الحاكم أن يظهر أمام الهندوس كمنقذ لهم.

يخشى أن هذه القرارات والخطوات الحكومية تقصد جو الأمان والمحبة والولئام وتثير العداء والكراهية للمسلمين، وتكتسب تأييد الهندوس وأصواتهم في الانتخابات مع أن سكان البلد يعانون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وغياب فرص الوظائف والأعمال، ولكن التعصب القومي قد أعمى عيونهم، فيسعون لتضييق خناق الحياة على المسلمين، ولذلك يخشى أن تدلع اضطرابات طائفية في البلد بعد الاحتفاء بمعبد راما بأيديهيا، وبهذه العبادة الوثنية في قبو مسجد كيان وابي بنارس، وهدم مدرسة ومسجد في "هليداوني" بمديرية "نيني تال" في أتراخند، أشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والسكان المحليين أدت إلى إصابة عدد منهم بجروح وإحراق سيارات.

الأسرة الإسلامية تحت تحدي البرالية

كلية بستان العلوم العربية، مانيور

محمد أمان كي بي

الإسلام، دين الانقياد والإذعان، ودين الفطرة السليمة والأمان، ولكن بعض الأفكار الغريبة عم بأرضنا وطم، فانخدع الناس بأبواق الإعلام العلماني وتجاهروا على الدين معادياً لكل ما هو إسلامي، وتلطخت الأسر الإسلامية بالمبادئ البرالية المزخرفة الزائفة، التي تدعوا إلى الحرية المطلقة من كل القيود المفروضة على حرية الفرد، دينية واجتماعية وسياسية.

إن النظرة البرالية والإسلام نقىضان لن يجتمعان، وضدان لم يتّحدا، قل لي بربك من له حق التحليل والتحريم، وما حكم الزنا والريا والخمر، فإن الإسلام يصرّح بأن الله هو خالق البشر وهو أعلم بمصلحته، وإن هذه الفوائح من كبائر الذنوب، ثم إن هؤلاء البراليين يحكمون بأغلبية الشعب حلالاً وحراماً، وحسناً ومنكراً، ويدعون إلى هدم الشريعة الإسلامية وإلغاءها، وحصرها في المساجد والعبادات وعزلها، فإن رجلاً مسلماً لا يكون لبرالية أبداً، كما لا يكون حياً وميتاً في نفس الوقت، إما أنه لا يعلم عن البرالية أو يكفر بشريعة الله الوهاجة ولو بجزء منها، يقول الله تعالى: أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهًا هُوَاهُ وَأَضْلَلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَبَّلَهُ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، إن مقاصد هؤلاء البراليين وهدفهم الوحيد هو إلحاق الأسرة المسلمة بمناهج الغرب المتهتك الملحد الكافر، وصد الناس عن التمسك بتعاليم الكتاب والسنة الظاهرة، كأن الحضارة لا تكون إلا بالكفر والإلحاد، وبالتهتك والفساد. إن هذه النظرية تفكك كل الروابط الأسرية، وتفسد كل الآداب والمحاسن والأمن الاجتماعية، فهي تهبط الأسرة من سمو الأخلاق الإسلامية إلى حضيض الرذائل البهيمية، بلغ الأمر أوجها إلى أنها تحارب العفاف والفضيلة، وتتاضل الشيم الكريمة والنبيلة، وأنهم يعدون الحجاب ظلماً للمرأة، فجردوها وجعلوها دمية للرقص في الملاهي الليلية، ومادة إعلانية لترويج السلع التجارية، أليس هذا بظلم فاحش.

إن كل من له أدنى درجة من الفكر والنبل يفهم في بادئ الأمر، بأن الإسلام دين كامل، ووحي رباني شامل، فلا يحتاج إلى المذهب البشري الذي يحذف ويضيف، وإن البرالية فكرة معوجة ضالة تحمل في ذاتها مفسدة اجتماعية وسياسية، وتدعوا إلى الإلحاد وتفسد الأسرة من القيم الأخلاقية، فتجعل كل فرد بهيمة لا تلتزم بدين، ووحوشاً لا تلتخصق بقواعد وأخلاق.

البناء الحقيقى للنفوس

أخي العزيز!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرى الأمة الإسلامية اليوم - أيها الأخ - مصابة بالفقر في مختلف المجالات نراها منهوبة القوى ضعيفة الإرادة مشلولة الهمم والمواهب، منكودة الحظ منكورة الوجهة، ولأنبالغ إذا قلنا: إنها لم تتمكن حتى يومنا هذا أن تسير إلى التقدم حتى خطوة واحدة، لا في مجال التمسك بالعقيدة الصافية ولا في المجالات العلمية والصناعية ولا في الحقول الإبداعية ولم تبدأ بعد نهضة حقيقة.

كيف ترى - أيها الأخ - هذا الفقر الذي أصاب الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها؟ ولماذا أدركها هذا الشلل الغريب في المواهب والهمم؟ وإلى أين يرجع هذا التخلف الشائن في مجال الإفادة والإنتاج؟ وكيف يمكن لها أن تبدأ نهضة حقيقة؟ وكيف تتمكن أن تزيل ما علق بها من العلل وما تسببت بداخلها من الجراثيم المبيدة؟ وما السبيل إلى أن تقدر على الاستغناء بعلمها وإنتاجها؟ وكيف يتم لها أن تبني الضمائر الحية والنفوس الدافقة بالإيمان؟

هيا نلخص لك ما كتبه محمد الغزالى بعد دراسة الأوضاع المؤسفة للأمة الإسلامية فإنه أشار إلى الأصول الهمامة في تنشئة الأجيال وصوغ الأفكار والعقول يقول:

"البناء الحقيقى للنفوس يستهدف أمرتين جليلتين: أولهما إسلامي بحث يحرك المسلم من يقظة الفجر إلى هداء الليل بحماس العقيدة وظهور الصلاة وشرف الإخلاص وحب الله ورسوله، وكلتا الجبهتين الشرقية والغربية (من الأمة الإسلامية) تكره ذلك الأمر، وتتأبى أن يأخذ الإسلام طريقه في الحياة بهذا الوضوح.

والأمر الآخر حيوى بحث، أساسه التفوق العلمي والعملي في كل أفق امتدت إليه الحضارة الحديثة من استصلاح التربية إلى غزو الفضاء، ولنكن صرحاء! إن هذا التفوق لا يولد من تقاء نفسه، إن التبرير في هذا المجال يتطلب رغبة في المعرفة، وشوقا إلى المجهول، وعزمًا على اقتحام كل عقبة، وهذا المشاعر لا تلدتها إلا عقيدة مكينة". (حصاد الغرور: ١٤٦)

(محمد خالد الباندوى الندوى)

تحالوا تتحملون كيف نستحملها؟

٧٠١. تحتاج الهنداليوم إلى التعايش السلمي-٧٠٢. حدثت قلاقل اجتماعية بسبب العنف الطائفي-٧٠٣. وقعت اشتباكات دموية بين الشرطة والمحتجين في هدواني-٧٠٤. ترتكب إسرائيل مجزرة بحق الفلسطينيين-٧٠٥. قدم المزارعون مذكرة احتجاج إلى حاكم الولاية-٧٠٦. تجري المجابهة بين الجمهور والحكام في بعض البلدان-٧٠٧. أمرت الحكومة بمصادرنة ممتلكات المتظاهرين-٧٠٨. إن المجاملة تسبب التخلف ومركب النقص في الناس-٧١٠. زرعت أخيراً مسقط رأسى-٧١١. تم الكشف عن الأطفال تحت الأنفاس-٧١٢. تسعى الحكومة ل توفير الفرص المتكافئة-٧١٣. غزو البدر هي قمة الانتصارات في التاريخ الإسلامي-٧١٤. تعاني الأمة من قضايا مشبكة وقضايا ملحة وظروف مستحدثة على المستوى العالمي-٧١٧. دشنت الحكومة حملة محو الأمية-٧١٨. الحضارة المعاصرة تقع في النزعة البشرية إلى الخير-٧١٩. نشأت الانتفاضة الشعبية في البلد-٧٢٠. ينتقد زعماء الأحزاب المعارضة الميزانية الأخيرة-٧٢١. رفعت القضية الفلسطينية إلى المنابر الدولية-٧٢٢. تعلن الحكومة إعلانات متعددة لكسب تأييد الناخبين-٧٢٣. مررت الأمة في تاريخها الطويل بالتحويلات والمنعرجات-٧٢٤. يمارس أصحاب الأصولية الهندوسية إجراءات قاسية-٧٢٦. كانت التغطية الإعلامية لنشاطات الأوساط الرسمية بمناسبة ٢٦ رينايير مخزية للغاية-٧٢٨. يقول استطلاع الرأي العام أن الحكومة الراهنة فقدت شعبيتها-٧٢٩. كانت الحرب الكونية سبب دماراً شاملاً-٧٣٠. صعد جهاز الأمن نشاطاتها نظراً إلى الانتخابات المقبلة



٧٠١. التعايش السلمي:
٧٠٢. القلاقل الاجتماعية:
٧٠٣. إشتباكات دموية:
٧٠٤. المجزرة:
٧٠٥. مذكرة الاحتجاج:
٧٠٦. مُجا بهة:
٧٠٧. مصادرنة:
٧٠٨. مُجا بهة:
٧٠٩. مر كب النقص:
٧١٠. مسقط الرأس:
٧١١. نقض، أناض:
٧١٢. الفرص المتكافئة:
٧١٣. قمة الانتصارات:
٧١٤. قضايا مشبكة:
٧١٥. قضايا ملحة:
٧١٦. ظروف مُسْتَحْدِثة:
٧١٧. حملة محو الأمية:
٧١٨. نزعة بشرية:
٧١٩. الانتفاضة الشعبية:
٧٢٠. الميزانية:
٧٢١. المنابر الدولية:
٧٢٢. ناخب، ناخبو ناخبون:
٧٢٣. التحويلات والمُنعرجات:
٧٢٤. إجراءات قاسية:
٧٢٥. الأصولية:
٧٢٦. تنطية إعلامية:
٧٢٧. الأوساط الرسمية:
٧٢٨. إستطلاع الرأي:
٧٢٩. الحرب الكونية:
٧٣٠. جهاز الأمن:

Postal Regd. No. SSP/LW/NP-65/2024-2026
R.N.I.No. 4899/59
ISSN 2393-8277
Dispatch Date: 01-06/15-20

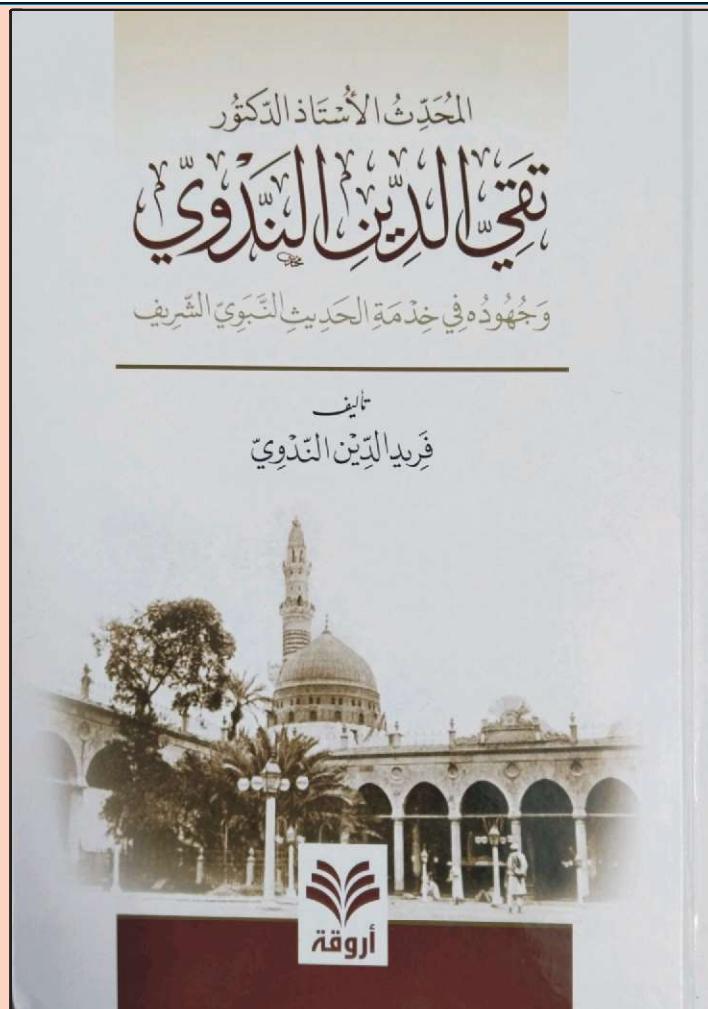
FORTNIGHTLY
AL-RAID
Lucknow. 226007 (India)

E-mail : info@alraids.in Web : www.alraids.in
WhatsApp & Call: +91-9305268186 Office Time: 08:00am to 01:00pm



₹ 15/-

Vol.No. 65 Issues 15-16 01-16 February 2024



We accept debit and credit cards from all card associations



www.alraids.in



Pay using Paytm or any UPI App

